

الأغاني

ردوه فردوه فقال له دخلت علينا ولم نعرفك فلما عرفناك أحببنا ألا تخرج حتى نسمعك فقال له أي شيء تشتهي أن أسمعك فقال .

(يا ريحُ ما تَمَذَّعِينَ بالدِّمَنِ ... كم لك من مَحْوٍ مَذْطَرٍ حَسَن) .
فغناه مخارق فلما خرج قال لبعض بنيهِ أبوكم هذا نكس يشتهي على مثلي .
(يا ريحُ ما تَمَذَّعِينَ بالدِّمَنِ ...) .

أخبرنا يحيى بن علي قال حدثنا حماد بن إسحاق قال حدثني عمي محمد قال .
سمعت أبي يقول وقد غنى مخارق الفسيلة نعم الفسيلة غرس إبليس في الأرض .
أخبرني عمي قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثني محمد بن محمد قال سمع محمد بن سعيد القارئ مهدية جارية يعقوب بن الساحر تغني صوتاً لمخارق بحضرته وقد كانت أخذته عنه وهو .

(ما لقلبي يزداد في اللهو غيًّا ... والليالي قد أُنْضَجَتْني كَيًّا) .
(سَهَلْتُ بعدك الحوادثُ حَتَّى ... لستُ أَخْشَى ولا أُحاذِرُ شَيْئًا) .

فأحسنت فيه ما شاءت وانصرف محمد بن سعيد وقرأ على لحنه (يا يحيى خذ الكتاب بقوة)